وأخذه وسقط وأخذه **قوله الذين استجابوا لله والرسول**
الآية ذ القرح الجريح استجابوا اجابوا **وقوله ان الناس قد جمعوا**
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
احمد بن يونس انه قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ناس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا ملك بن اسمعيل ابو غسان نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
قوله ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم الآية سيطوقون ما بخلوا به كما يطوق طوقه بطوق حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم الآية **قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم**
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه

يريد ابن شهاب قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن ٨ احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبَّ المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه العصابة فلما اتى
الله بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية ذ وقال الله عز وجل ودّ كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **قوله ولا تحسبن الذين**

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)